«هالَةُ» هنا: الشمسُ، ومُنتَخَب: حَذِرٌ كأنه لذكاء قلبِه فَزِعٌ، ويُروَى «كأنَّ هالةَ أمِّه» أى هو رافعٌ رأسَه صُعدا كأنه يطلُب الشَّمسَ، فكأنها أُمُّه.

* وقال كُراعٌ: السُّباهُ، بضم السين: الذاهبُ العقلِ، وهو أيضا الذى كأنه مجنونٌ من نشاطه، والظاهرُ من هذا أنه غلَطٌ، إنما السُّباهُ: ذَهَابُ العقلِ، أو نَشاطُ الذى كأنه مجنونٌ.

* ورجلٌ سَبِهٌ وسَباهٍ وسَباهِيَةٌ: مُتكبِّرٌ.

## الهاء والسين والميم

### [هـ س م]

* هَسَمَ الشيءَ يَهْسِمُه هَسْمًا: كسَرَه.

### مقلوبه: [هـ م س]

* الهَمْسُ: الخَفِيُّ من الصوتِ والوطءِ والأكلِ، وقد هَمسوا الكلامَ همْسا، وفى التنزيل: ﴿فَلا تَسمَعُ إلا هَمْسا﴾ [طه: ١٠٨].

* والهَموس والهَمِيسُ جميعا، كالهَمْسِ فى جميع هذه الأشياء، وقيل: الهَمِيسُ: [المَضغُ] الذى لا يُفغَر به الفمُ، وكذلك المشىُ الخفىُّ الحسّ قال:

* وهنَّ يَمشينَ بِنا هَميسًا *[1]

وقيل: الهَمسُ والهَميسُ: حسُّ الصوتِ فى الفمِ مما لا إشرابَ له من صَوتِ الصدرِ، ولا جَهارَةَ فى المنطق، ولكنه كلامٌ فى الفَمِ كالسِّرّ.

* وتَهامسَ القومُ: تَسارُّوا، قال:

فَتهامَسوا سِرّا وقالوا: عَرِّسوا ... فى غيرِ تَمئِنَةٍ بغيرِ مُعَرَّسِ[2]

* والحروف المهموسة عشرةُ أحرُف، وهى: الهاء والحاء والخاء والكاف والشين والصاد والتاء والسين والثاء والفاء، ويجمعها فى اللفظ قولك: «سَتَشْحَثُك خَصَفَةٌ» قال سيبويه: وأما المهموس فحرْفٌ ضُعِّفَ الاعتمادُ من مَوضعه حتى جرَى معه النَّفَس: قال بعضُ النَّحوِيِّين: وأنت تَعتبر ذلك بأنه قد يُمكنك تكريرُ الحرفِ مع جَرْيِ النَّفَس نحو، سسس، ككك، هههه، ولو تكلفت ذلك فى المجهور لما أمكنك. قال ابنُ جنِّى: فأما حروفُ

(١) الرجز لابن عباس فى جمهرة اللغة ص٤٢٢؛ وتاج العروس (رفث)، (همس)؛ ولسان العرب (رفث)، (همس)؛ وتهذيب اللغة (٦/١٤٣)؛ (١٥/٧٨)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (لمس)؛ وجمهرة اللغة ص٨٦٣؛ وكتاب العين (٤/ ١٠).

(٢) البيت للمرار الفقعسى فى ديوانه ص٤٥٩؛ ولسان العرب (أنن)، (مأن)؛ وتهذيب اللغة (١٥/٥٠٩، ٥٦٣)؛ وتاج العروس (مأن)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (همس)؛ وتاج العروس (همس).